

نهج السعادة

[80] أحب الى الله عزوجل من خطوتين: خطوة يسد بها المؤمن صفا في الله، وخطوة الى ذي رحم قاطع، الخبر. كما في الحديث 8، من الباب 3، من الكتاب، ص 26، نقلا عن كتاب الخصال. وفي الحديث 12، من الباب، من الكتاب، نقلا عن الخصال معنعنا، قال الامام الباقر عليه السلام: أربعة أسرع شئ عقوبة: رجل أحسنت إليه ويكافئك بالاحسان إليه إساءة، ورجل لا تبغي عليه وهو يبغي عليك، ورجل عاهدته على أمر فمن أمرك الوفاء له، ومن أمره الغدر بك، ورجل يصل قرابته ويقطعونه. وقال عليه السلام: إذا قطعت الارحام، جعلت الاموال في أيدي الاشرار كما في البحار: 16، 27. وعن أبي حمزة (ره) قال: قال أبو جعفر عليه السلام: صلة الارحام تزكي الاعمال، وتنمي الاموال، وترفع البلوى، وتيسر الحساب، وتنسئ في الاجل. وعن أبي حمزة، عن الامام الصادق عليه السلام، قال: صلة الارحام تحسن الخلق، وتسمح الكف، وتطيب النفس، وتزيد في الرزق، وتنسئ في الاجل، كما في شرح المختار 23، من الخطب، من منهاج البراعة: 3، 342. وعن معلم الامة الشيخ المفيد قدس الله أسرارهم معنعنا، عن داود الرقي قال: كنت جالسا عند أبي عبد الله عليه السلام إذ قال لي مبتدئا من قبل نفسه: يا داود لقد عرضت علي أعمالكم يوم الخميس، فرأيت فيما عرض علي من عملك صلتك لابن عمك فلان، فسرني ذلك، اني علمت ان صلتك له أسرع لفناء عمره وقطع أجله، قال داود: وكان لي ابن عم معاندا خبيثا، بلغني عنه وعن عياله سوء حال، فصككت له نفقة يفقه قبل خروجي الى
